

التحليل المكاني لخدمات التعليم الأهلي في مدينة السماوة

المدرس الدكتور وليد جبار محسن
المديرية العامة للتربية في محافظة المثنى

المستخلص

تهدف الدراسة إلى تناول التعليم الأهلي في مدينة السماوة بمراحلتيه الدراسيتين (الابتدائية، والثانوية) ومعرفة صورة التوزيع على أحياء المدينة، من خلال توزيع (المدارس، الطلبة، الكادر التدريسي، الشعب الدراسية) في المبحث الأول، فضلاً عن معرفة كفاءة هذه الخدمات من خلال (طالب في المدرسة الواحدة) و (طالب لكل مدرس) و (طالب / شعبة) في المبحث الثاني للعام الدراسي (٢٠٢١ - ٢٠٢٢) ومطابقتها مع المعايير التخطيطية العراقية، واختتمت الدراسة بمجموعة من النتائج أهمها أن مدينة السماوة تحتوي على (١٧) مدرسة ابتدائية أهلية منها (١٥) مدرسة مختلطة ومدرستين للذكور، تتوزع على تسعة أحياء فقط من أصل (٣٥) حي موجود في المدينة، يتعلم فيها (٣٩٩٠) تلميذاً وتلميذه، يقوم بتعليمهم (٢٥٩) معلماً ومعلمة في (١٩٠) شعبة دراسية فضلاً عن (١٢) مدرسة ثانوية أهلية (٧) مدارس منها للذكور و(٥) للإناث، تقع في (٧) أحياء سكنية، يدرس فيها (٢٨٢٨) طالباً وطالبة في (١٣٦) شعبة دراسية، يقوم بتدريسهم (١٨٤) مدرساً ومدرسة، أما أهم المقترحات التي توصلت لها الدراسة هي العمل على زيادة المدارس الأهلية الابتدائية والثانوية في المدينة لأهميتها في تقليل الزخم والضغط الحاصل على المدارس الحكومية، وإعادة توزيع هذه المدارس على أحياء المدينة لتشمل جميع الأحياء غير المخدومة بها، كما ضمت الدراسة قائمة المصادر والمراجع.

الكلمات المفتاحية: الخدمات التعليمية، التعليم الأهلي، كفاءة الخدمات.

تاريخ القبول: ٢٠٢٤/٠٨/٠٥

تاريخ الاستلام: ١٥/٠٥/٢٠٢٤

Spatial Analysis of Private Education Services in the City of Samawah

Lect.Dr. Waleed Jabbar Muhsim
Al-Muthanna General Directorate of Education

Abstract

The study aims to assess private education in the city of Samawah at both the elementary and secondary levels, focusing on the distribution of these services across the city's neighborhoods. The first section analyzes the distribution of schools, students, teaching staff, and classes, while the second section evaluates the efficiency of these services, examining the number of students per school, per teacher, and per class during the 2021–2022 academic year, in comparison to Iraqi planning standards. Key findings reveal that Samawah hosts 17 private elementary schools, of which 15 are coeducational and two are exclusively for boys. These schools are concentrated in only 9 of the city's 35 neighborhoods, serving a total of 3,990 students with 259 teachers across 190 classes. Additionally, there are 12 private secondary schools—seven for boys and five for girls—distributed across seven neighborhoods, with 2,828 students taught by 184 teachers in 136 classes. The study's primary recommendation is to expand the number of private elementary and secondary schools in the city to alleviate the strain on public schools. It also emphasizes the need to redistribute these institutions more evenly across underserved neighborhoods. The study concludes with a comprehensive list of sources and references.

Keywords: Educational services, private education, service efficiency.

Received:15/05/2024

Accepted:05/08/2024

المقدمة

تعد الخدمات التعليمية واحدة من أهم الخدمات التي تقدمها الدولة لمواطنيها بجميع مراحلها الدراسية بشكل مجاني للمراحل الدراسية كافة والزامي للمرحلة الابتدائية ، لذلك أن أي نقص في إحدى المراحل الدراسية في أي منطقة يؤدي إلى حرمان السكان منها وتخلّفهم في الجوانب العلمية والمعرفية ، وبعد سنة ٢٠٠٣ برزت بصورة كبيرة ظاهرة التعليم الأهلي وانتشرت في أغلب المدن العراقية ومن ضمنها مدينة السماوة .

مشكلة الدراسة :

تتمثل مشكلة الدراسة بمجموعة من التساؤلات على النحو الآتي :

١- هل تتركز المدارس الابتدائية والثانوية الأهلية في مدينة السماوة في أحياء معينة ام تنتشر في أغلب أحياء المدينة

٢- ماهي كفاءة هذه المدارس من خلال المعايير الكمية المتعلقة بـ(طالب / مدرسة) و(طالب / مدرس) فضلاً عن (طالب / شعبة)

فرضية الدراسة :

انطلاقاً من تساؤلات مشكلة الدراسة نفترض الآتي :

١- ممكن أن تتركز المدارس الابتدائية والثانوية الأهلية في المدينة في بعض أحياءها وقد تنتشر في أغلب أحياء المدينة بحسب المرحلة الدراسية وعدد سكان كل حي .

٢- قد تكون كفاءة هذه المدارس مطابقة للمعايير التخطيطية للبلاد وقد لا تكون مطابقة للمعايير من حيث (طالب / مدرسة ، طالب / مدرس ، طالب / شعبة) .

هدف الدراسة :

تهدف الدراسة إلى ما يأتي :

١- التعرف على توزيع المدارس الابتدائية والثانوية الأهلية في المدينة على مستوى أحياءها .

٢- معرفة كفاءة المدارس الابتدائية والثانوية الأهلية من حيث المعايير الكمية في مدينة السماوة ومقارنتها مع المعايير المحلية التخطيطية للبلاد الخاصة بها .

مبررات الدراسة :

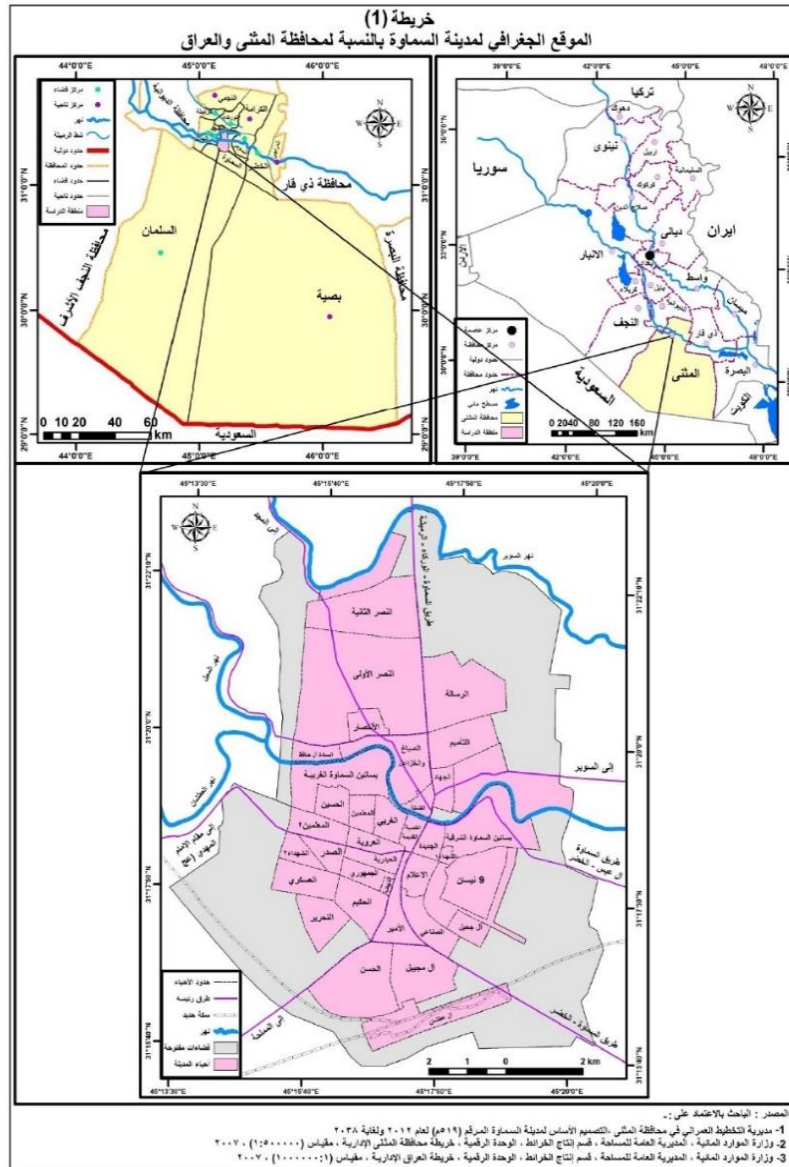
١- قلة وجود الدراسات التي تناولت التعليم الأهلي في مدينة السماوة .

٢- الزيادة الكبيرة في خدمات التعليم الأهلي في المدينة بعد سنة ٢٠٠٣ .

حدود الدراسة : تنقسم حدود الدراسة إلى قسمين هما : الحدود المكانية : اذ يتبين من الخريطة (١) أن مدينة السماوة تقع عند تقاطع دائرة عرض (٢٠° ١٨' ٣١") شمالاً وخط طول (٣٠° ١٣' ٤٥") شرقاً. وتمثل مدينة السماوة المركز الإداري

لقضاء السماوة والمركز الإداري لمحافظة المثنى يحدها من الشمال والغرب قضاء المجد ومن الجنوب الحدود الادارية لقضاء السلیمان اما من الشرق فيحدها قضاء الخضر بينما يحدها قضاء السوير من الشمال الشرقي وتمثل حدودها مع قضاء الوركاء بالجزء الشمالي عن طريق الطريق الذي يربط المدينة بقضاء الرميثة ، تبلغ مساحة المدينة الكلية بحدودها الإدارية (١٠٣٠٩) هكتاراً ، فيما بلغت مساحة أحياء المدينة (٤٩٦٥) هكتاراً البالغة (٣٥) حياً ، وعدد سكانها (٢٣٥٤٥٦) نسمة في عام (٢٠٢٠).

الحدود الزمانية: وتمثل هذه الحدود بالعام الدراسي ٢٠٢١-٢٠٢٢ .



سوف يتم دراسة خدمات التعليم الاهلي في مدينة السماوة بشقيها الابتدائي والثانوي على النحو الآتي :

المبحث الأول: التوزيع العددي والنسبي لخدمات التعليم الأهلي في مدينة السماوة:

أولاً - مرحلة التعليم الابتدائي :

يعد التعليم الابتدائي اول مراحل التعليم الفعلية الالزامية والذي يتاح بشكل مجاني لجميع الناس وفق القوانين والتشريعات ويستقبل الاعمار من (٦-١١) سنة ، وهي أساس الهرم التعليمي والقاعدة الاوسع والاكثر من حيث العدد ، وفي هذه المرحلة يسعى المربون لإعداد وتطوير التلاميذ من الناحية الجسمانية والمهارية والعقلية والوجدانية ، ويمكن دراسة هذه المرحلة على النحو الآتي

١- توزيع المدارس : بلغ عدد المدارس الابتدائية الاهلية في مدينة السماوة خلال العام الدراسي ٢٠٢١-٢٠٢٢ (١٧) مدرسة تشكل نسبة (١٢,٧ %) من مجموع المدارس الابتدائية في المدينة والبالغة (١٣٤) مدرسة ، منها مدرستين للذكور و(١٥) مدرسة مختلطة ولا توجد مدارس خاصة بالإناث . يتبين من الجدول (١) والخريطة (٢) أن حي (الاسكان) يأتي بالمرتبة الأولى من حيث عدد المدارس بنسبة (٢٣,٥%) بواقع (٤) مدارس ، بينما حل حي (الحسين) ثانياً بنسبة (١٧,٦%) وبثلاثة مدارس ، وجاءت أحياء (المعلمين ، الغربي ، القشلة) ثالثاً بنسبة (١١,٨%) لكل حي بمعدل مدرستين في كل حي ، فيما أتت أحياء (الحيدرية ، العسكري، الخزاعل والصياغ ، بساتين السماوة الغربية) بالمرتبة الأخيرة وبنسبة (٥,٩%) لكل حي وبمدرسة ابتدائية أهلية واحدة في كل حي.

٢- توزيع التلاميذ : يتضح من خلال الجدول (٢) أن عدد تلاميذ المدارس الابتدائية الأهلية في مدينة السماوة بلغ (٣٩٩٠) يشكلون نسبة (٩,٩%) من مجموع تلاميذ المدارس الابتدائية في المدينة والبالغ عددهم (٤٠٣٠٢) تلميذاً وتلميذه ، منهم (٢٧٤١) تلميذاً و(١٢٤٩) تلميذه . يتوزع هؤلاء التلاميذ على أحياء المدينة بشكل غير متساوي ، إذ يأتي حي (الحسين) أولاً وبنسبة (٢٤,٩%) من مجموع تلاميذ المدارس الأهلية في المدينة وبعدهم تلاميذ بلغ (٩٩٤) تلميذاً وتلميذه ، وجاء حي (المعلمين) بالمرتبة الثانية بنسبة (٢٢,٥%) وبحوالي (٨٩٧) تلميذاً وتلميذه ، وفي المركز الثالث أتى حي (الاسكان) بمعدل (١٧,١%) وبتلاميذ بلغ عددهم (٦٨٢) تلميذاً وتلميذه ، وبلغت نسبة أحياء (الغربي ، القشلة ، الحيدرية ، بساتين السماوة الغربية ، الخزاعل والصياغ) (١٢,٩% ، ٨,٤% ، ٤,٧% ، ٤,٢% ، ٣,٧%) على التوالي لكل منها وبعدهم تلاميذ بلغ (٥١٦ ، ٣٣٤ ، ١٨٧ ، ١٦٦ ، ١٤٦) تلميذاً وتلميذه توالي في كل حي منها ، بينما حل بالمرتبة الأخيرة حي (العسكري) بنسبة (١,٧%) وبعدهم تلاميذ وصل إلى (٦٨) تلميذاً وتلميذه .

جدول (١) التوزيع العددي والنسبي للمدارس الابتدائية الاهلية في مدينة السماوة حسب الأحياء السكنية للعام الدراسي

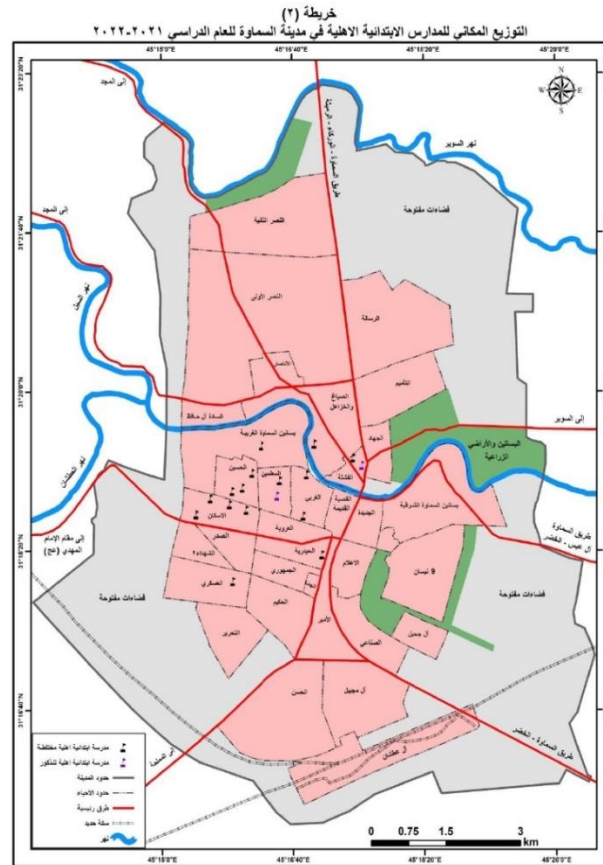
٢٠٢٢.٢١٢.٢٢

الحي	عدد المدارس			عدد التلاميذ			عدد المعلمين			عدد الشعب			
	ذكور	مختلط	المجموع	%	ذكور	إناث	المجموع	%	ذكور	إناث	مختلط	المجموع	%
الاسكان	-	٤	٤	23.5	438	244	682	17.1	6	39	45	7	21.1
الحسين	-	٣	٣	17.6	588	406	994	24.9	11	35	46	4	21.6
المعلمين	١	١	٢	11.8	813	84	897	22.5	8	39	47	31	19.5
الغربي	-	٢	٢	11.8	334	182	516	12.9	5	44	49	8	13.7
القشلة	١	١	٢	11.8	235	99	334	8.4	8	27	35	8	8.9
الحيدرية	-	١	١	5.9	120	67	187	4.7	1	7	8	0	4.7
العسكري	-	١	١	5.9	41	27	68	1.7	1	8	9	0	3.2

الخزائل والصياغ	-	١	١	5.9	76	70	146	3.7	1	9	10	3.9	0	0	7	7	3.7
بساتين السماعة القريبة	-	١	١	5.9	96	70	166	4.2	1	9	10	3.9	0	0	7	7	3.7
المجموع	٢	١٥	١٧	100	2741	1249	3990	100	42	217	259	100	58	17	115	190	100

المصدر : عمل الباحث بالاعتماد على :- المديرية العامة لتربية محافظة المثنى ، قسم الإحصاء التربوي ، بيانات غير منشورة

لسنة ٢٠٢٣ .



٣- توزيع المعلمين : بلغ عدد المعلمين الذين يقومون بالتدريس في المدارس الابتدائية الأهلية في المدينة (٢٥٩) معلماً ومعلمة منهم (٤٢) من الذكور و(٢١٧) من الإناث ، يمثلون نسبة (١١%) من مجموع العاملين في المدارس الابتدائية في المدينة والبالغ عددهم (٢٣٥٤) معلماً ومعلمة خلال العام الدراسي (٢٠٢١-٢٠٢٢) . يأتي حي (الغربي) بالمرتبة الأولى من حيث عدد المعلمين بنسبة (١٨,٩%) وبعدهم معلمين وصل إلى (٤٩) معلماً ومعلمة ، فيما حل حي (المعلمين) ثانياً وبنسبة (١٨,١%) وبعدهم معلمين بلغ (٤٧) معلماً ومعلمة ، بينما جاء حي (الحسين ، الاسكان) ثالثاً ورابعاً وبنسبة (١٧,٨% ، ١٧,٤%) لكل منهما تالياً وبعدهم معلمين بلغ (٤٦ ، ٤٥) معلماً ومعلمة على التوالي لكل منهما ، أما حي (القشلة) فقد بلغ عدد المعلمين فيه (٣٥) معلماً

ومعلمة يشكلون نسبة (١٣,٥%) ، لتحل أحياء (الخرزاعل والصياغ ، بساتين السماوة الغربية ، العسكري ، الحيدرية) في المراتب الأخيرة بنسبة (٣,٩% ، ٣,٩% ، ٣,٥% ، ٣,١%) على التوالي لكل حي منها وبعدهم معلمين بلغ (١٠ ، ١٠ ، ٩ ، ٨) معلماً توالياً في كل منها .

٤- توزيع الشعب : تضم المدارس الابتدائية الأهلية في المدينة (١٩٠) شعبة دراسية خلال العام الدراسي (٢٠٢١-٢٠٢٢) منها (١١٥) شعبة مختلطة و(٥٨) شعبة للذكور فضلاً عن (١٧) شعبة للإناث ، تجسد نسبة (١٢,١%) من مجموع الشعب الدراسية في المدارس الابتدائية في المدينة والبالغة (١٥٦٥) شعبة . تصدر حي (الحسين ، الاسكان) المراتب الأولى والثانية من حيث عدد الشعب الدراسية بنسبة (٢١,٦% ، ٢١,١%) على التوالي لكل منهما وبعدهم شعب وصل إلى (٤١ ، ٤٠) شعبة توالياً لكل منهما ، ليأتي حي (المعلمين) ثالثاً وبنسبة (١٩,٥%) وبشعب دراسية بلغ (٣٧) شعبة ، فيما جاء حي (الغربي) بالمرتبة الرابعة بنسبة (١٣,٧%) وبعدهم شعب وصل إلى (٢٦) شعبة ، لتحل أحياء (الحيدرية ، الخرزاعل والصياغ ، بساتين السماوة الغربية ، العسكري) في المراتب الأخيرة وبنسبة (٤,٧% ، ٣,٧% ، ٣,٧% ، ٣,٢%) لكل منها على التوالي وبعدهم شعب دراسية بلغ (٩ ، ٧ ، ٧ ، ٦) شعبة لكل منها توالياً .

ثانياً – مرحلة التعليم الثانوي : تعد هذه المرحلة مهمة لإعداد الطلبة وتهيئتهم معرفياً ومهارياً لمرحلة التعليم الأكاديمي، وتضم المرحلتين المتوسطة والإعدادية ، وتستقبل الطلبة من عمر (١٢-١٧) سنة ومدة الدراسة فيها ستة سنوات ، ويمكن دراسة هذه المرحلة على النحو الآتي :-

١-توزيع المدارس : بلغ عدد المدارس الثانوية في مدينة السماوة خلال العام الدراسي (٢٠٢١-٢٠٢٢) (١٢) مدرسة منها مدرستين خاصة بالمرحلة المتوسطة وعشرة مدارس للمرحلة الثانوية ، ومن هذه المدارس سبعة للذكور وخمسة للإناث تشكل نسبة (١٩,٦%) من مجموع المدارس الثانوية في المدينة والبالغ عددها (٦١) مدرسة . اما بالنسبة لتوزيعها على أحياء المدينة فأتى حي (المعلمين) بالمرتبة الأولى بنسبة (٣٣,٤%) وبعدهم مدارس وصل إلى (٤) مدارس ثانوية أهلية ، يليه حي (الحسين ، الغربي) بالمرتبة الثانية وبنسبة (١٦,٧%) لكل حي وبمدرستين ثانويتين في الحي الواحد ، فيما حلت أحياء (الاسكان ، الحيدرية ، الحكم بساتين السماوة الغربية) في المرتبة الأخيرة وبنسبة (٨,٣%) لكل حي منها وبمدرسة ثانوية واحدة في كل حي

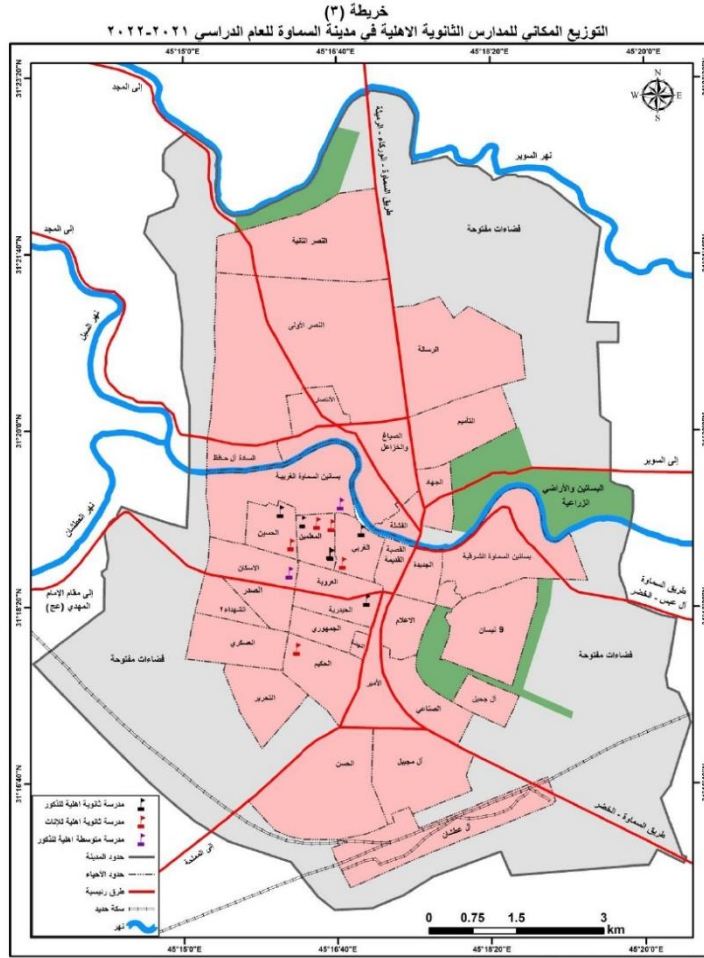
جدول (٢) التوزيع العددي والنسبي للمدارس الثانوية الاهلية في مدينة السماوة حسب الأحياء السكنية للعام الدراسي ٢٠٢١-

٢٠٢٢

الحي	عدد المدارس			عدد الطلبة			عدد المدرسين			عدد الشعب		
	ذكور	إناث	%	ذكور	إناث	%	ذكور	إناث	%	ذكور	إناث	%
الاسكان	١	-	٨.٣	٣٥١	٠	١٢.٤	١٥	٣	٩.٨	١٢	٠	٨.٨
الحسين	١	١	١٦.٧	٢١٥	١٢٨	١٢.٢	٨	٨	١٧.٤	١٢	٨	١٤.٧
المعلمين	٢	٢	٣٣.٤	٦٠٠	٦١٧	٤٣	٥٣	٢٤	٤١.٨	٢٥	٢٥	٣٧.٥
الغربي	١	١	١٦.٧	١٣٥	٧٠	٧.٢	١٤	٩	١٢.٥	١٠	٦	١١.٨
الحيدرية	١	-	٨.٣	٤٠٢	٠	١٤.٢	١٣	٠	٧.١	٢٢	٠	١٦.٢
الحكم	١	١	٨.٣	٠	٤٧	١.٧	٦	٣	٤.٩	٠	٦	٤.٤
بساتين السماوة الغربية	١	-	٨.٣	٢٦٣	٠	٩.٣	١٢	٠	٦.٥	٩	٠	٦.٦

المصدر: عمل الباحث بالاعتماد على :- المديرية العامة لتربية محافظة المثنى ، قسم الإحصاء التربوي ، بيانات غير منشورة

لسنة ٢٠٢٣ .



٢- توزيع الطلبة:

يدرس في المدارس الثانوية الأهلية في مدينة السماوة (٢٨٢٨) طالباً وطالبة منهم (١٩٦٦) من الذكور و(٨٦٢) من الإناث يمثل هؤلاء نسبة (٧,٨%) من مجموع طلبة المدارس الثانوية في مدينة السماوة والبالغ عددهم (٣٦١٤٦) طالباً وطالبة خلال العام الدراسي (٢٠٢١-٢٠٢٢). يتوزع هؤلاء الطلبة على أحياء المدينة بواقع (١٢١٧) طالباً وطالبة في حي (المعلمين) بالمرتبة الأولى وبنسبة (٤٣%) من مجموع طلبة المدارس الثانوية الأهلية ، بينما أتى حي (الحيدرية) ثانياً بنسبة (١٤,٢%) وبمجموع طلبة بلغ (٤٠٢) طالباً وطالبة ، فيما جاء حي (الاسكان ، الحسين) ثالثاً بنسبة (١٢,٤% ، ١٢,٢%) على التوالي لكل منهما وبعدد طلبة بلغ (٣٥١ ، ٣٤٣) طالباً وطالبة توالياً لكل حي ، وبلغت نسبة حي (يساتين السماوة الغربية ، الغربي) (٩,٣% ، ٧,٢%) توالياً لكل منهما وبمجموع طلبة وصل إلى (٢٦٣ ، ٢٠٥) طالباً وطالبة على التوالي في كل حي ، وحل حي (الحكم) بالمرتبة الأخيرة بنسبة (١,٧%) و(٤٧) طالباً وطالبة .

٣- توزيع المدرسين : يقوم بالتدريس في المدارس الثانوية الأهلية حوالي (١٨٤) مدرساً ومدرسة بينهم (١٣٧) من الذكور و(٤٧) من الإناث يشكلون نسبة (١٤,٥%) من مجموع مدرسي المدينة والبالغ عددهم (١٢٧٢) مدرساً ومدرسة خلال العام الدراسي (٢٠٢١-٢٠٢٢) . يأتي حي (المعلمين) بالمركز الأول من حيث أعداد المدرسين بنسبة (٤١,٨%) من مجموع مدرسي المدارس الثانوية الأهلية في المدينة و(٧٧) مدرساً ومدرسة ، يليه حي (الحسين) بالمركز الثاني بنسبة (١٧,٤%) وبمجموع مدرسين بلغ (٣٢) مدرساً ومدرسة ، ثم جاء حي (الغربي) ثالثاً بنسبة (١٢,٥%) وبعده مدرسين وصل إلى (٢٣) مدرساً ومدرسة ، فيما بلغت نسب أحياء (الاسكان ، الحيدرية ، بساتين السماوة الغربية) (٩,٨% ، ٧,١% ، ٦,٥%) على التوالي لكل حي منها ، وبمجموع مدرسين بلغ (١٨ ، ١٣ ، ١٢) مدرساً ومدرسة توالياً في كل حي منها ، بينما أتى حي (الحكم) بالمركز الأخير بنسبة (٤,٩%) وبتسعة مدرسين فقط من مجموع مدرسي المدارس الثانوية الأهلية في المدينة .

٤- توزيع الشعب : احتوت المدارس الثانوية الأهلية في مدينة السماوة على (١٣٦) شعبة دراسية منها (٩١) شعبة خاصة بالذكور و(٤٥) شعبة بالإناث تشكل نسبة (١٤,٨%) من مجموع الشعب الدراسية للمدارس الثانوية في المدينة والبالغ عددها (٩٢٠) شعبة خلال العام الدراسي (٢٠٢١-٢٠٢٢) . ضم حي (المعلمين) (٥١) شعبة دراسية تشكل نسبة (٣٧,٥%) من مجموع شعب المدارس الثانوية الأهلية في المدينة ، ثم يأتي حي (الحيدرية) بالمرتبة الثانية بنسبة (١٦,٢%) وبمجموع شعب دراسية بلغ (٢٢) شعبة ، فيما جاء حي (الحسين) ثالثاً بنسبة (١٤,٧%) و(٢٠) شعبة ، بينما بلغت نسب أحياء (الغربي ، الاسكان ، بساتين السماوة الغربية) (١١,٨% ، ٨,٨% ، ٦,٦%) على التوالي في كل منها وبمجموع شعب بلغ (١٦ ، ١٢ ، ٩) توالياً في كل منها ، ليحل حي (الحكم) في المرتبة الأخيرة بنسبة (٤,٤%) وبسبعة شعب دراسية فقط .

المبحث الثاني: قياس كفاءة خدمات التعليم الابتدائي والثانوي الأهلي في مدينة السماوة من خلال هذا المبحث سوف يتم قياس كفاءة خدمات التعليم الأهلي في مدينة السماوة للمعايير الكمية والمتمثلة بـ (طالب / مدرسة) و(طالب / مدرس) فضلاً عن معيار (طالب / شعبة) وعلى النحو الآتي :

أولاً – المدارس الابتدائية :

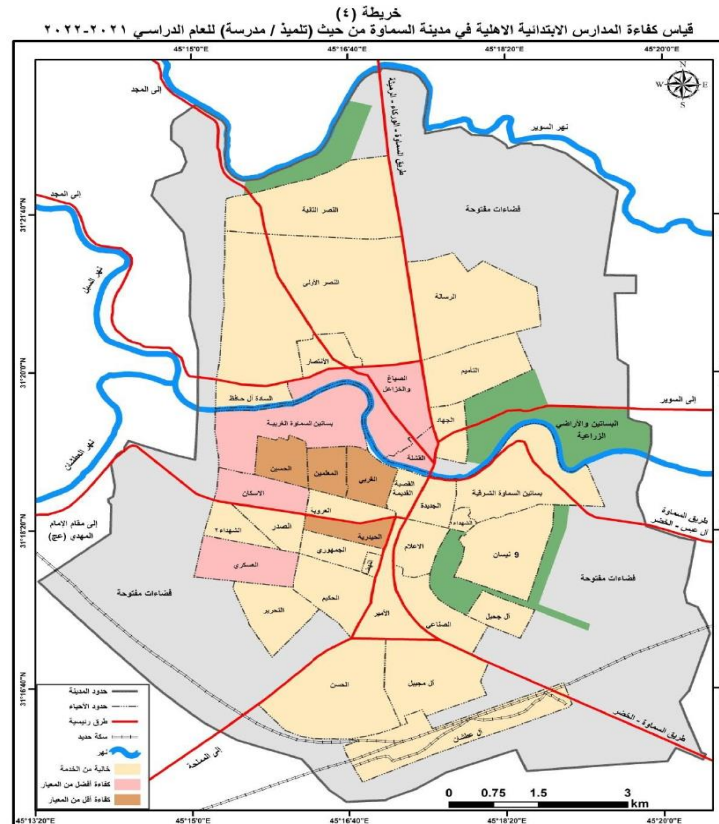
١- تلميذ / مدرسة : نلاحظ من خلال بيانات الجدول (٣) ان المعايير التخطيطية العراقية قد حددت (١٨٠) تلميذاً في المدرسة الابتدائية الأهلية الواحدة بينما سجلت هذه المدارس في مدينة السماوة (٢٣٥) تلميذاً / مدرسة) خلال العام الدراسي (٢٠٢١-٢٠٢٢) وهي كفاءة أقل من المعيار وغير جيدة . وعلى مستوى أحياء المدينة يتبين لنا من نفس الجدول والخريطة (٤) أن معظم أحياء المدينة سجلت كفاءة أقل من المعيار وغير جيدة عدداً حي (الحيدرية) الذي سجل كفاءة أقل من للمعيار لكنها مقاربة له بلغت (١٨٧) تلميذاً / مدرسة) ، بينما سجلت أحياء (الاسكان ، القشلة، العسكري ، الخزاعل والصياغ ، بساتين السماوة الغربية) معدلات كفاءة جيدة وأفضل من المعيار بلغت (١٧١ ، ١٦٧ ، ٦٨ ، ١٤٦ ، ١٦٦) تلميذاً / مدرسة) على التوالي في كل حي منها .

جدول (٣) قياس كفاءة المدارس الابتدائية الاهلية في مدينة السماوة للعام الدراسي ٢٠٢١-٢٠٢٢

الحي	عدد المدارس	عدد التلاميذ	عدد المعتمدين	عدد الشعب	تلميذ / مدرسة	تلميذ / معلم	تلميذ / شعبة
الاسكان	٤	682	45	40	171	15	17
الحسين	٣	994	46	41	331	22	24
المعلمين	٢	897	47	37	449	19	24
الغربي	٢	516	49	26	258	11	20
القشلة	٢	334	35	17	167	10	20
الحيدرية	١	187	8	9	187	23	21
العسكري	١	68	9	6	68	8	11
الغزال	١	146	10	7	146	15	21
والصياغ							
بساتين							
السماوة	١	166	10	7	166	17	24
الغربية							
المجموع	١٧	3990	259	190	235	15	21
المعيار الكمي العراقي الخاص بالمدارس الاهلية	-	-	-	-	180	20	50-41

المصدر : عمل الباحث بالاعتماد على :-

- ١- المديرية العامة لتربية محافظة المثنى ، قسم الإحصاء التربوي ، بيانات غير منشورة لسنة ٢٠٢٣ .
- ٢- وزارة التربية ، المديرية العامة للتعليم العام والاهلي والاجنبي ، العدد ٧٤٨١ ، ١٦ / ٤ / ٢٠٢٣ .
- ٣- وزارة الاعمار والإسكان ، الهيئة العامة للإسكان (شعبة الدراسات) ، كراس معايير الإسكان الحضري ، بغداد ، ٢٠١٠ ، ص ١٥ .



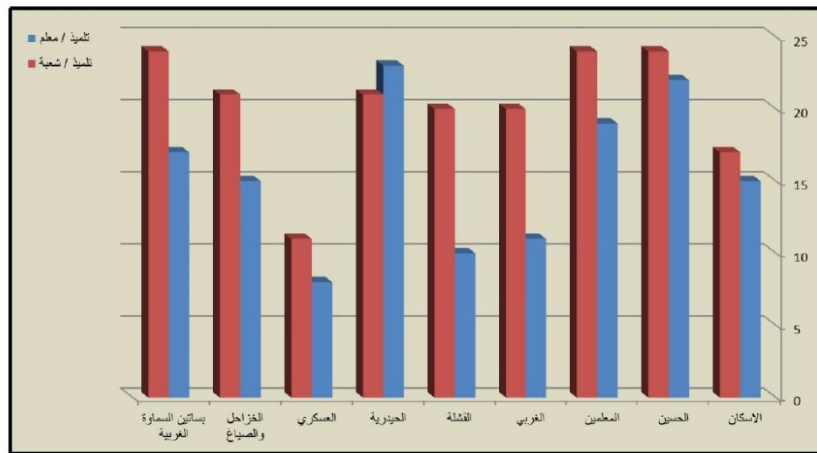
المصدر : الباحث بالاعتماد على
١- مديرية التخطيط العمراني في محافظة المثنى ،التصميم الأساس لمدينة السماوة المرقم (٥١٩) م لعام ٢٠١٢ ولغاية ٢٠٣٨ .
٢- بيانات الجدول (3) .

٢- تلميذ / معلم :

يتضح من خلال الجدول (٣) أن كفاءة المدارس الابتدائية الأهلية في مدينة السماوة من حيث تلميذاً لكل معلم قد بلغ (١٥ تلميذاً / معلم) خلال العام الدراسي (٢٠٢١-٢٠٢٢) مقارنة مع المعايير التخطيطية العراقية والبالغ (٢٠ تلميذاً / معلم) وهذا يدل على كفاءة عالية على مستوى المدينة. أما على مستوى أحياء المدينة فمعظم الأحياء سجلت كفاءة أفضل من المعيار عدداً حيي (الحسين ، الحيدرية) حيث سجلت معدلاً (٢٢ ، ٢٣ تلميذاً / معلم) على التوالي لكل منهما وهي كفاءة أقل من المعيار المحدد .

شكل (١) قياس كفاءة المدارس الابتدائية الاهلية في مدينة السماوة فيما يخص معياري (تلميذ / معلم ، تلميذ / شعبة)

للعام الدراسي ٢٠٢١-٢٠٢٢



المصدر: الباحث اعتماداً على بيانات الجدول (٣).

٣- تلميذ / شعبة :

حددت المعايير التخطيطية العراقية (٤١-٥٠) تلميذاً في الشعبة الواحدة بينما سجلت المدارس الأهلية في السماوة (٢١) تلميذاً / شعبة) خلال العام الدراسي (٢٠٢١-٢٠٢٢) جدول (٣). وعلى مستوى أحياء المدينة فجميع الأحياء سجلت معدل كفاءة أفضل من المعيار المحدد وجيدة جداً ، إذ سجل حي (العسكري) معدل كفاءة بلغ (١١ تلميذاً / شعبة) وهو الأفضل بين الأحياء فيما سجلت أحياء (الحسين ، المعلمين ، بساتين السماوة الغربية) معدل (٢٤ تلميذاً / شعبة) في كل حي وهو الأعلى بين أحياء المدينة .

ثانياً – المدارس الثانوية :

١- طالب / مدرسة :

حددت المعايير التخطيطية العراقية (١٨٠) طالباً في المدرسة الثانوية الواحدة ، فيما سجلت المدارس الثانوية الأهلية في مدينة السماوة معدل كفاءة غير جيدة بلغت (٢٣٦) طالباً / مدرسة) خلال العام الدراسي (٢٠٢١-٢٠٢٢) جدول (٤).

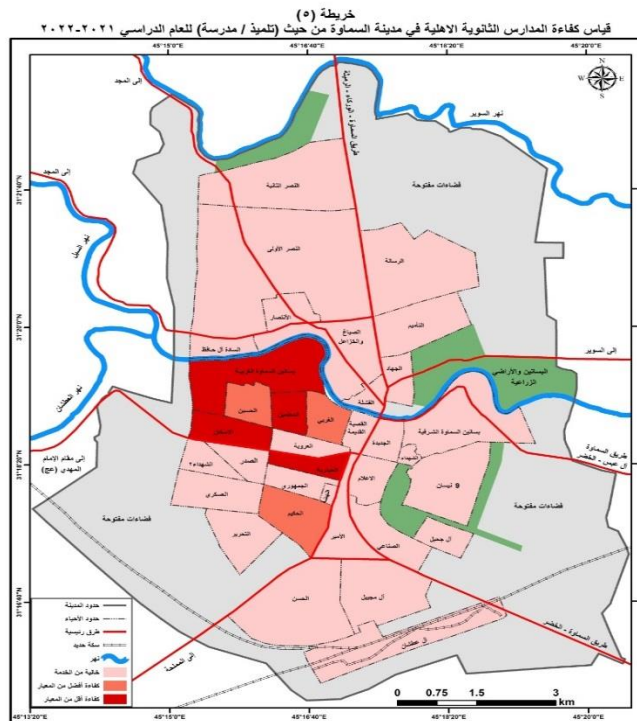
أما على مستوى أحياء المدينة يتضح من نفس الجدول السابق والخريطة (٥) أن أحياء (الحسين ، الغربي ، الحكم سجلت معدلات كفاءة أفضل مما هو مقرر لها بلغت (١٧٢ ، ١٠٣ ، ٤٧ طالباً/ مدرسة) على التوالي في كل منها ، فيما سجلت أحياء (الاسكان ، المعلمين ، الحيدرية ، بساتين السماوة الغربية) كفاءة غير جيدة و اقل مما هو مقرر لها بلغت (٣٥١ ، ٣٠٤ ، ٤٠٢ ، ٢٦٣ طالباً/ مدرسة) توالياً في كل حي منها .

جدول (٤) قياس كفاءة المدارس الثانوية الاهلية في مدينة السماوة للعام الدراسي ٢٠٢٢-٢٠٢٣

الحي	عدد المدارس	عدد الطلبة	عدد المدرسين	عدد الشعب	طالب / مدرسة	طالب / مدرس	طالب / شعبية
الاسكان	1	351	18	12	351	20	29
الحسين	2	343	32	20	172	11	17
المعلمين	4	1217	77	51	304	16	24
الغربي	2	205	23	16	103	9	13
الحيدرية	1	402	13	22	402	31	18
الحكم	1	47	9	6	47	5	8
بساتين السماوة الغربية	1	263	12	9	263	22	29
المجموع	12	2828	184	136	236	15	21
المعيار الكمي العراقي الخاص بالمدارس الاهلية	-	-	-	-	180	20	50-41

المصدر : عمل الباحث بالاعتماد على :-

- ١- المديرية العامة لتربية محافظة المثنى ، قسم الإحصاء التربوي ، بيانات غير منشورة لسنة ٢٠٢٣ .
- ٢- وزارة التربية ، المديرية العامة للتعليم العام والاهلي والاجني ، العدد ٧٤٨١ ، ١٦ / ٤ / ٢٠٢٣ .
- ٣- وزارة الاعمار والإسكان ، الهيئة العامة للإسكان (شعبة الدراسات) ، كراس معايير الإسكان الحضري ، بغداد ، ٢٠١٠ ، ص ١٥ .

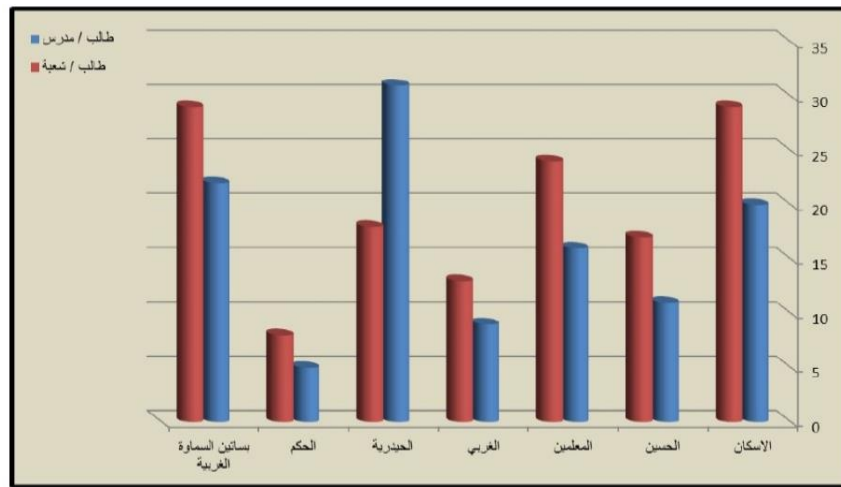


٢- طالب / مدرس :

سجلت المدارس الثانوية الأهلية في المدينة معدل (١٥ طالباً / مدرس) خلال العام الدراسي (٢٠٢١-٢٠٢٢) وهو معدل أفضل مما هو محدد له وفق المعايير التخطيطية العراقية التي حددت (٢٠ طالباً / مدرس) جدول (٤). يتبين من خلال نفس الجدول أن معظم أحياء المدينة سجلت معدل كفاءة مقارنة للمعايير التخطيطية وأفضل منها في بعض الحالات عدداً حيي (الحيدرية ، بساتين السماوة الغربية) اللذان سجلاً معدل (٣١ ، ٢٢) طالباً لكل مدرس على التوالي لكل منهما ، شكل (٢) ، وهما معدلان أقل مما هو محدد لهما .

شكل (٢) قياس كفاءة المدارس الثانوية الاهلية في مدينة السماوة فيما يخص معياري (طالب / مدرس ، طالب / شعبة) للعام

الدراسي ٢٠٢٢-٢٠٢٣



المصدر: الباحث اعتماداً على بيانات الجدول (٤).

٣- طالب / شعبة :

يتضح من خلال الجدول (٤) أن المدارس الثانوية الأهلية في المدينة سجلت معدل كفاءة بلغ (٢١) طالباً في الشعبة الواحدة خلال العام الدراسي (٢٠٢١-٢٠٢٢) وهو معدل كفاءة جيد مقارنة بما هو محدد له وفق المعايير التخطيطية للبلاد والبالغ (٤١-٥٠ طالباً / شعبة). وعلى مستوى أحياء المدينة يتضح من نفس الجدول والشكل (٢) أن جميع الأحياء سجلت معدل كفاءة أفضل من المعيار التخطيطي للبلاد فأعلى معدل سجل في حيي (الاسكان ، بساتين السماوة الغربية) بواقع (٢٩ طالباً / شعبة) لكل حي منهما ، بينما أقل معدل سجل في حي (الحكم) بواقع (٨ طالباً / شعبة).

النتائج :-

١- تبين من خلال الدراسة أن مدينة السماوة تحتوي على (١٧) مدرسة ابتدائية أهلية خلال العام الدراسي (٢٠٢١-٢٠٢٢) منها (١٥) مدرسة مختلطة ومدرستين للذكور ، تتوزع على تسعة أحياء فقط من أصل (٣٥) حي موجود في المدينة ، يتعلم فيها (٣٩٩٠) تلميذاً وتلميذه ، يقوم بتعليمهم (٢٥٩) معلماً ومعلمة في (١٩٠) شعبة دراسية .

٢- ضمت مدينة السماوة (١٢) مدرسة ثانوية أهلية (٧) مدارس منها للذكور و(٥) للإناث ، تقع في (٧) أحياء سكنية ، يدرس فيها (٢٨٢٨) طالباً وطالبة في (١٣٦) شعبة دراسية ، يقوم بتدريسهم (١٨٤) مدرساً ومدرسة .

٣- أتضح من خلال الدراسة أن المدارس الابتدائية الأهلية في المدينة سجلت معدلات كفاءة متباينة بين أحيائها فيما يخص معيار تلميذاً في المدرسة ، إذ سجلت أحياء (الاسكان ، القشلة ، العسكري ، الخزاعل والصياغ ، بساتين السماوة الغربية) كفاءة جيدة ، بينما سجلت أحياء (الحسين ، المعلمين ، الغربي ، الحيدرية) معدلات كفاءة غير جيدة مقارنة بالمعايير المحلية العراقية الخاصة بالمدارس الأهلية للبلاد والتي حددت معدل (١٨٠ تلميذاً / مدرسة) ، وفيما يخص معيار تلميذاً لكل معلماً فجميع أحياء المدينة ذات كفاءة جيدة ما عداً حيي (الحسين ، الحيدرية) اللذان سجلاً معدل بلغ (٢٢ ، ٢٣ تلميذاً / معلماً) لكل منهما توالياً وهذا المعدل أعلى مما هو محدد له وفق المعايير التخطيطية للبلاد والبالغة (٢٠ تلميذاً / معلماً) ، كما سجلت هذه المدارس معدلات كفاءة عالية في جميع أحياء المدينة فيما يخص معيار طالباً في الشعبة الواحدة مقارنة بالمعايير التخطيطية للبلاد التي حددت (٤١-٥٠ تلميذاً / شعبة) .

٤- بلغت كفاءة المدارس الثانوية في المدينة (٢٣٦ طالباً / مدرسة) وهي غير جيدة ، بعض الأحياء سجلت كفاءة أفضل مما هو محدد لها منها أحياء (الحسين ، الغربي ، الحكم) ، والبعض الآخر سجلت كفاءة أقل مما هو محدد لها وغير جيدة منها (الاسكان ، المعلمين ، الحيدرية ، بساتين السماوة الغربية) مقارنة بالمعايير التخطيطية للبلاد التي حددت (١٨٠ طالباً / مدرسة) ، وسجلت جميع أحياء المدينة كفاءة جيدة فيما يخص معيار طالباً لكل مدرس عدداً حيي (الحسين ، بساتين السماوة الغربية) اللذان سجلاً معدل بلغ (٣١ ، ٢٢ طالباً / مدرس) في كل منهما توالياً مقارنة بالمعايير التخطيطية التي حددت (٢٠ طالباً / مدرس) ، وسجلت جميع أحياء المدينة معدلات كفاءة عالية فيما يتعلق بمعيار طالباً في الشعبة الواحدة والذي بلغ على مستوى المدينة (٢١ طالباً / شعبة) .

المقترحات :

١- زيادة كفاءة المدارس الابتدائية الأهلية الواقعة في أحياء (الحسين ، المعلمين ، الغربي ، الحيدرية) فيما يخص معياري تلميذاً في المدرسة وتلميذاً لكل معلم من خلال افتتاح مدارس أهلية جديدة في حي (الحيدرية) وزيادة عدد الكادر التعليمي في حيي (الحسين ، الحيدرية) .

٢- رفع كفاءة المدارس الثانوية الواقعة في أحياء (الاسكان ، المعلمين ، الحيدرية ، بساتين السماوة الغربية) فيما يخص معيار طالباً في المدرسة الثانوية الواحدة ، وزيادة الكادر التدريسي في المدرسة الثانوية الأهلية الواقعة في حي (الحيدرية) من خلال التعاقد مع كادر إضافي لأنها تعاني من نقص في الكادر التدريسي .

٣- العمل على زيادة المدارس الأهلية الابتدائية والثانوية في المدينة لأهميتها في تقليل الزخم والضغط الحاصل على المدارس الحكومية .

٤- إعادة توزيع المدارس الأهلية الابتدائية والثانوية على أحياء المدينة لتشمل جميع الأحياء غير المخدومة بها ، لا سيما الأحياء ذات المستوى الاقتصادي المرتفع والجيد .

المصادر والمراجع :

- ١- المديرية العامة لتربية محافظة المثنى ، قسم الإحصاء التربوي ، بيانات غير منشورة لسنة ٢٠٢٣ .
- ٢- مديرية التخطيط العمراني في محافظة المثنى ، التصميم الاساس لمدينة السماوة المرقم (٥١٩ م) لعام ٢٠١٢ ولغاية ٢٠٣٨ .
- ٣- وزارة التربية ، المديرية العامة للتعليم العام والاهلي والاجنبي ، العدد ٧٤٨١ ، ١٦ / ٤ / ٢٠٢٣ .
- ٤- وزارة الاعمار والإسكان ، الهيئة العامة للإسكان (شعبة الدراسات) ، كراس معايير الإسكان الحضري ، بغداد ، ٢٠١٠ .
- ٥- وزارة الموارد المائية ، المديرية العامة للمساحة ، قسم انتاج الخرائط ، الوحدة الرقمية ، ٢٠٠٧ .